

شرح كتاب تيسير الكريم الرحمن | | سورة البقرة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح مر معنا في الآية المئة والسادسة والتسعين في سورة البقرة واتموا الحج والعمرة لله ولم نكمل الآية في التفسير والوقفات وسنقف الليلة ان شاء الله تعالى - [00:00:00](#)

مع ما بقي من الوقفات وكذلك ايضا نقف مع الايات التي بعدها ان كان هناك متسع من الوقت ان شاء الله قال الله تبارك وتعالى فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى. مر معنا هذا او لا - [00:00:25](#)

مر معنا طيب فمن تمتع بالعمرة التمتع هذا احد الانساك الثلاثة ثلاثة تمتع وقران افراد وافراد التمتع ان يأتي بالعمرة في اشهر الحج قبل الحج طيب ثم يتحلل منها ويبقى في مكة - [00:00:54](#)

او لا يرجع الى بلده ثم بعد ذلك يحج من عامه فهذا المتمتع يلزمه هدي وهذا الهدى في اصح اقوال العلماء هادي شكرا لا هذي جبران يعني الشكر لله عز وجل - [00:01:30](#)

ان يسر له هذا النسك وانه تمتع بهذا النسك تمتع بين العمرة والحج تمتعا كاملا لاحظ الان طيب على هذا لو ان المعتمر احرم بالعمرة قبل اشهر الحج احرم مثلا - [00:01:54](#)

في رمضان وقبل ذلك نسأل ما هي اشهر الحج؟ اشهر الحج شوال وذو القعدة هذا محل اتفاق بين العلماء وذو الحجة هل هو كامل او بعض منه عشرة ايام منه - [00:02:23](#)

على قولي بعض السلف كابن عمر وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم قالوا عشرة ايام عشر من ذي الحجة هذه من اشهر الحج واما ما بعدها فليس هناك فليس هناك ركن - [00:02:46](#)

وان كان هناك واجبات مثل المبيت بمنى ورمي الجمار وطواف الوداع ولكن قالوا هذه ليست بركان هذه واجبات والمسألة فيها اخذ مرد بين العلماء قالوا كيف يكون قوله تعالى الحج اشهر معلومات - [00:03:05](#)

اشهر واشهر جمع شهر واقل الجمع ثلاثة وانتم تقولون شهران وعشرة ايام قال بعض العلماء هذا من باب التغليب هذا من باب التغليب وعلى العموم سواء قلنا بان اشهر الحج - [00:03:23](#)

ثلاثة وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة او قلنا بان اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ما يترتب على هذا الخلاف ما يترتب على هذا الخلاف ليس موجودا اصلا - [00:03:45](#)

لأنهم مجمعون على ان الانسان الحاج لو فوت يوم عرفة الى يوم العيد لم يقف بعرفة حتى يطلع فجر يوم العيد بطل حجه واضح هذا او لا ولم يجز احد من العلماء - [00:04:05](#)

بان يؤخر رمي الجمار الى ما بعد اليوم الثالث من ايام التشريق ما اجازه احد من العلماء الى غير ذلك من الامور الشاهد من هذا والتمرة من هذا الخلاف هو ان المناسك يؤتى بها - [00:04:23](#)

هذه الاشهر وهي شوال وذو القعدة وبعض ذي الحجة طيب وسيأتي ان شاء الله مزيد من التفصيل في هذا قال الله تبارك وتعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج اذا ما هو الهدى - [00:04:41](#)

الهدى اما شاة تنطبق عليها الشروط واما سبع بدنة يعني من الابل تنطبق عليه الشروط واما سبع بقرة واما سبع بقرة هذا هو الهدى

طيب هل يجوز ان يأكل من هديه - 00:05:04

او لا يجوز الجواب الصحيح انه يجوز ان يأكل من الهدى بل يستحب له ذلك بل قد اوجب بعض اهل العلم على المهدي ان يأكل من هديه. قال تعالى فكلوا منها - 00:05:32

وقال بعضهم واجب. والراجح انه مؤكد وليس بواجب الاكل من الهدى. الراجح انه مؤكد ومستحب ولكنه ليس بواجب طيب يقول قائل ما شاء الله يأكل من هديه نقول له نعم - 00:05:49

قال اذا هل يأكل من الفدية او لا يأكل من الفدية الان رجل اصابه مرض في رأسه فحلق رأسه عليه فدية من صيام او صدقة او نسك هو قال متوفر الحمد لله عندي النسك. يعني عندي ذبيحة شاة سأذبحها - 00:06:05

هل يأكل منها او لا يأكل منها؟ لا. لا يأكل ولم لا يأكل؟ هذي جبر وهذيك هنا جبران الدم جبران هو هذا للنقص الذي حصل وهو حلق الرأس حلق الرأس. اما ذاك فشكر لله عز وجل - 00:06:31

هذا شيء. الشيء الثاني لو قلت لكم اذا النذر هل يأكل منه او لا النذر او يلحق بالجبر قال بعض العلماء يلحق بالجبر وقال بعض العلماء لا لا يلحق بالجبر وفصل بعضهم - 00:06:55

قال النذر هل هو نذر مطلق او نذر معين اذا نذر معيننا فقال لله علي نذر ان اذبح ذبيحة للفقراء او للمساكين طيب او لطلبة العلم لا يأكل هو منها. لماذا؟ لانه سماها وخصص بها - 00:07:13

اخر قال اذا نجحت فله علي نذر اذا نجحت في دراسة فيه ما هو النذر؟ قال لم اسمه ولكني اطلقت هل يأكل منه هؤلاء؟ على خلاف والصحيح انه يجوز ان يأكل منه ولكن لا يدخر منه - 00:07:36

لا يدخر منه هذا النذر العام هذا النذر العابد فتنبهوا لمثل هذه المسائل طيب اذا فمن تمتع بالعمرة الى الحج ركزوا الان لو سألك سائل يا اخي محمد وقال انا ذهبت في شهر شوال واعتمرت - 00:07:56

وانا اريد التمتع ولكن المدة طويلة انا ابقى في مكة. اريد ان اخرج الى الطائف واخرج الى جدة وما اشبه ذلك هل تمتعه يبقى او ينقطع باقي طيب الم يسافر هو الان بين العمرة وحج - 00:08:16

ايش؟ سافر هو لم يسافر الى بلد. هو لم يقطع التمتع بالرجوع الى بلده ولو قطع التمتع بالرجوع الى بلده لانقطع تمتعه فان شاء ان يتمتع من جديد وان شأني حجة مفردا - 00:08:37

وعمرته الاولى تكون منفردة عمرته الاولى منفردة طيب هذا هو الصحيح ان السفر الذي يقطع التمتع هو الرجوع الى البلد الى بلده التي يقطنها يعني يسكنها قال تعالى فما استيسر من الهدى - 00:08:56

اي شيء تيسر لك من الهدى. اما من الابل او من البقر او من الغنم من الابل سيع ومن البقر سيع ومن الغنم شات هذا بالنسبة هناك مسألة طويلة العلماء - 00:09:22

وهي هل المتمتع او القارن الذي يذبح هديه هناك في مكة عليه اضحية وبالطبع الاضحية مر معكم الخلاف فيها. والراجح انها سنة مؤكدة وذهب الاحناف الى وجوبها والاقرب انها سنة مؤكدة - 00:09:39

للقادر عليها اما غير قادر فلا تستحب له واما الاستدانة من يستدين المسلم من اجل ان يضحي فان كان قادرا على الوفاء فهو مستحب له ذلك ان يستدين يضحي ثم يقضي دينه بعد ذلك - 00:10:03

طيب هل الهدى للحجاج يكفي عن الاضحية او لا يكفي فيها خلاف بين العلماء قال بعض العلماء يكفي والمضحي او الحاج المهدي لا اضحية عليه وقال بعضهم بل انه لا يكفي - 00:10:23

ما الدليل الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن نسائه في حجة الوداع البقر عليه الصلاة والسلام لاحظوا نقول ضحى المقصود به اهدى عن نسائه بالبقر صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

يقول قال كيف ظحى يعني اهدأ لانه اولا صلى الله عليه وسلم ذبحها في مكة من اجل النسك. نسك نسائه رضي الله عنهن هذا شي الشيء الثاني اطلق عليها اضحية - 00:11:08

لأنها تذبح في وقت الضحى ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى عن نفسه أو أمر الناس بالضحى وهم في مكة وهم يريدون أن يهدوا هديا وهذا القول هو الأقرب والراجح - [00:11:23](#)

أن الحاج لا اضحية عليه وإنما يكتفي بالهدي أنا تشعبت بعض الشيء لأن أو توسعت لأن مثل هذه المسائل يكثر السؤال عنها طيب لو قال قائل أنا أريد أن أحج متمتعا - [00:11:46](#)

وأهلي يريدون أن يضحوا. نقول أعطهم مالا وقل لهم ضحوا عن أنفسكم وأما أنت فتكتفي بالهدي طيب من الذي يمسه؟ الذي يمسه هو الذي يريد أن يشتري الاضحية الآن. أنت أعطيته مالا - [00:12:06](#)

وقال أنا أريد أن اضحي هو الذي يمسه هو الذي يمسه لأنه هو الذي سيضحي عنها البيت. وأما أنت فلا امسك عليك حتى تدخل في الاحرام طيب قال تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج - [00:12:19](#)

فما استيسر من الهدي فمن لم يجد وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة إذا رجعتن ماجد الهادي اما الهدي نفسه لم يجده أو لم يجد ليس عنده مال يشتري به الهدي - [00:12:34](#)

هنا يصوم ثلاثة ايام في الحج قال بعض العلماء يجوز أن يصومها قبل عرفة وأخرها عرفة. السابع والثامن والتاسع وقال بعضهم بل الأولى أن يؤخرها الى ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر - [00:12:53](#)

والثالث عشر طيب ويوم العيد يصام لماذا لا يصام لا يصام يوم العيد عيد الاضحى لا يجوز لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صومه صوم الفطر والاضحى - [00:13:14](#)

وصوم الفطر والاضحى محرم بالاجماع باجماع العلماء ما في خلاف طيب ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ايام ذي الحجة هل يجوز صومها تطوعا؟ الجواب لا - [00:13:31](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل طيب فلا تصام طيب هل يصومها من عليه هدي ولم يستطع الهدي لم يجد الهدي الجواب نعم يصوم ايام التشريق - [00:13:50](#)

الرجل الذي لم يجد الهدي هذي التمتع أو القران فانه يجوز له أن يصوم ثلاثة ايام في الحج سواء السابع أو الثامن والتاسع أو الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:14:12](#)

هذي ايام التشريق بالنسبة للحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر طيب جاء في الصحيح قول عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ايام التشريق أي أن يصمه الا للمتمتع الذي لم يجد الهدي - [00:14:28](#)

لم يرخص ما الذي رخص لهم ما الذي رخص له؟ لم يرخص أنا مبني المفعول النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هو المرخص هو الشارع الحكيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:51](#)

هو الذي رخص لهم بأن يصوموا ايام التشريق من هم المتمتعون أو القارنون الذين لم يجدوا الهدي واضح هذا طيب ثلاثة ايام في الحج صيامه ثلاثة ايام في الحج بل قال بعض العلماء - [00:15:07](#)

بمجرد أن تحرر بالعمرة التمتع يجوز لك أن تصوم الثلاثة ايام طيب السبعة سبعة متى تصومها؟ وسبعة إذا رجعتن هل هذا من باب الوجوب أقصد الظرف الزماني أو أنه المقصود به التخفيف - [00:15:27](#)

لو قال قائل أنا والله ساجلس في مكة بعد الحج مدة شهر هل اصوم العشرة كلها في مكة؟ يجوز؟ نعم الجواب نعم يجوز طيب أين ذهبت؟ وسبعة إذا رجعتن وسبعة إذا رجعتن المقصود - [00:15:54](#)

أنك لا تشق على نفسك بالحج وفي السفر أن تصوم العشرة بل صم ثلاثة والسبعة متى ما رجعت صمها طيب لو صامها في الطريق يجوز نعم لا شك يجوز لو صامها في مكة - [00:16:09](#)

لا حرج لا حرج في هذا والحمد لله طيب قوله تعالى تلك عشرة كاملة طيب ثلاثة وسبعة عشرة لماذا جاء هذا البيان والتفسير تلك عشرة كاملة حتى لا تنقص هذه الايام - [00:16:27](#)

لا تنقص لا يظن الظان أنه يجوز أن يصوم تسعة منها أو ثمانية منها أو يكتفي بالثلاثة أو يكتفي بالسبعة بل اكدها بإيش بأنها عشرة

كاملة لا نقص فيها وافية - 00:16:48

لابد ان تكون كاملة وافية طيب يقول ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام هذا التمتع التمتع بالعمرة الى الحج لمن لم يكن

اهله حاضر المسجد الحرام بل كان - 00:17:03

خارجة المسجد الحرام خارج حدود الحرم وجاء الى مكة وتمتع طيب اما من كان من اهل مكة فلا متعة عليه لا يتمتع يعني يعتمر ثم

يجب الامر الثاني ما هي - 00:17:24

ما هي حدود المذكورة في قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. ما هي حدود حاضر المسجد الحرام هل المقصود

بهم حدود الحرم او المقصود بهم اهل مكة - 00:17:48

ما الفرق؟ الفرق ان بعض مكة الان ليست من الحرم اصلا الخارج حدود الحرم في الحل مثلا عرفة من المناسك لكنها ليست من الحرم

بل من الحل واضح هذا؟ طيب كذلك ايضا - 00:18:06

مثل التنعيم صحيح كذلك ايضا مثل الشرائع المسمى بالشرائع الان طريق الطائف. هذي ليست من الحرم هل هؤلاء يعتبرون من

حاضر المسجد الحرام او لا على خلاف بين العلماء على خلاف طويل بين العلماء. والاقرب والله اعلم - 00:18:22

ان حاضري المسجد الحرام هم من كان في حدود الحرم هذا اولا ثانيا من كان في حدود مكة ثالثا من لم يكن بينه وبين مكة بين

المسجد الحرام سفر عرفا - 00:18:45

يقول مثلا انا خارج حدود الحرم. ولكني ابعد عن مكة عشرين كيلو يعني هذا هل يحتاج الى سفر اذا هو من حاضر المسجد الحرام

هو من حاضر المسجد الحرام فهذا لا متعة عليه - 00:19:09

لا متعة عليه. طيب المسجد الحرام هو اول مسجد بني على وجه الارض وقد بناه إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام

ومعه ابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام وجاء عند بعض اهل العلم - 00:19:25

ان الذي بناه هو ادم مساعدته الملائكة وما اشبه ذلك. هذه اقوال لا تصح يا اخوان لا دليل عليها لا من الكتاب ولا من السنة المسجد

الثاني في الارض بني بعد المسجد الحرام ما هو - 00:19:47

المسجد الاقصى المسجد الاقصى من بناه ايضا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. كم بينهما اربعون عاما جدد بناءه من سليمان عليه وعلى

نبينا الصلاة والسلام. طيب قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:20:04

اتقوا الله دائما يا اخواني الوصية بالتقوى اعلموا انها خير وصية واعلموا انها وصية الله لعباده الاولين والآخرين الاولين والآخرين من

خلقه اوصاهم بالتقوى. ولله ما في السماوات وما في الارض - 00:20:26

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم. ان اتقوا الله تنبهوا لهذه المسألة العظيمة اتقوا الله فيما تفعلون وما تقولون وما

تأتون من العبادات وما تذكرون من المحرمات والمنهيات - 00:20:47

واعلموا ان الله شديد العقاب من صفاته انه شديد العقاب لمن استحق العقاب فان الله تعالى يعاقبه عقابا شديدا ان لم يرحمه ويغفر

له سبحانه وتعالى من عند السؤال دونه لان الاحكام الشرعية فيها كثيرة جدا - 00:21:06

في هذه الاية وفي غيرها من آيات الحج شي يدون حتى افتح المجال الاسرى بعد قليل ان شاء الله قال تعالى الحج اشهر معلومات

ما هي اشهر الحج مرت معنا قبل قليل شوال وذو القعدة وذو الحجة وذو الحجة طيب وقال بعضهم عشر من ذي الحجة - 00:21:30

الحج يشهر من معلومات الحج اشهر معلومات كيف معلومات كانوا في السابق في الجاهلية عندهم ان نسيء ان من نسيء

زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا النسي هو التأخير - 00:21:54

النسيق هو التأخير والتأجيل ومنه ربا النسيئة ربا التأخير طلب التأجيل عافانا الله واياكم فكانوا يؤخرون الشهر الحرام لكي يقاتلوا

فيه وينقلونه الى ما بعده يعني يأتون الى محرم محرم - 00:22:16

يحرم فيه القتال ماذا يصنعون بمحرم يقول نؤجل محرم نؤخره ننسئه الى قالوا الى سفر ونقاتل في محرم لاحظ وهكذا فلما كانت

الحجة التي قبل حجة الوداع حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:42

والتي ارسل فيها ابا بكر رضي الله عنه ثم اردفه بعلي رضي الله عنهم جميعا كانت ليست في ذي الحجة بل تقدمت على ذي الحجة في ذي القعدة كما يقول بعض العلماء ذكر ذلك الحافظ بنجيل الطبري وغيره - [00:23:06](#)

فلما كانت حجة نبينا صلى الله عليه وسلم لاحظ قال لهم عليه الصلاة والسلام ان الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض طيب فجعل الله عز وجل الشهور اثني عشر شهرا. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:23:26](#)

يوم خلق الله السماوات والارض منها اربعة حرم الاربعة الحرم محرم وذو القعدة وذو الحجة بالترتيب قال عليه الصلاة والسلام ثلاث سرد والاربع رجب هذا فرد وهو شهر سبعة طيب - [00:23:51](#)

فصار الحج في اشهر المعلومات الان. لا نقاش فيها ولا خلاف فيها بين المسلمين المعلومات هي شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج من اوجب فيهن الحجة في هذه الاشهر - [00:24:13](#)

والزم نفسه الحج يقول قائل فرض يعني اوجبه؟ نعم يقول طيب انا ركبت السيارة وقلت لنفسي ساحج ان شاء الله تعالى ولما وصلت المدينة وانا قد افرطت حججت الفريضة وصلت المدينة صليت - [00:24:36](#)

في المسجد النبوي بدا لي ان ارجع ماذا نقول له؟ يجوز له الرجوع او لا يجوز له الرجوع طيب يجوز له الرجوع لماذا؟ يجوز له رجوع لانه الى الان لم يفرض الحج. لم يوجب على نفسه الحج. كيف يوجب - [00:24:58](#)

يعني ما دخل الميقات ولا فعل ما يدل على الاحرام ما تجرد من الملابس ولا احرم يعني ما دخل في النسك ما قال لبيك عمرة او قال لبيك عمرة وحجا او قال لبيك حجا فهذا لم يلزم نفسه الى الان لم يفرغ الحج واضح هذا - [00:25:21](#)

تنبهوا اما من دخل في الحج او دخل في العمرة لم يجز له قطعها لغير ضرورة ما يجوز ولا يصح قطعهم طيب فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. هذا سنناقشكم فيه نقاشا - [00:25:40](#)

لعل الله ان ينفعنا واياكم فلا رفت هل هذا نهي او نفي نعم يعني لا ترفثوا طيب ركزوا لا النهي تدخل على ايش تدخل على الفعل هل تدخل على الاسم - [00:26:03](#)

لا لا النهي ما تدخل على الاسماء تدخل على الافعال. هي حرف جازم لا تفعل طيب هذا شيء. اذا هنا الان لا نفي هل النفي يقتضي النهي الجواب نعم فقله فلا رفت - [00:26:31](#)

يعني لا يجوز الرفت اذا لا ترفثوا واضح طيب ولا في السوق نفس الكلام لا تفسقوا ايوه ركزوا الان. فلا رفت الرفت هو الكلام في الجماع ومقدمات الجماع كان يقول مثلا - [00:26:52](#)

المحرم لزوجه ان انتهيها من نسكنا فعلنا وفعلنا كان يقول مثلا ان انتهيها من اصبتك وما اشبه ذلك هذا يحرم لقوله تعالى فلا رفت ومن باب اولى الفعل لا يجوز له ان يباشرها ولا ان يقبلها ولا ان يجامعها ولا ان يضمها - [00:27:21](#)

اليس كذلك بلى اذا هذا الرفت ممنوع طيب لاحظوا ركزوا ممنوع متى هذا؟ ها حال الاحرام نعم حال الاحرام وايضا حال الصيام صح ولا لا؟ طيب هل يجوز للانسان ان يرفث مع اهله - [00:27:44](#)

في الايام العادية ها؟ نعم بلا خلاف لا انا اريد ان تركزوا لا اريد ان اسرد سردا حتى ما تذهب المعلومة. ركزوا اذا الان الرفت ليس منهيا عنه مطلقا بل من هي عنه في وقت من الاوقات - [00:28:12](#)

في حال الصيام وحال في هذه الاية المقصود في حال الحج في حال الاحرام تحرم بالحج او تحرم بالعمرة لا رفت لا يجوز لك الرفت وقال بعض العلماء الرفت هو الكلام في النساء وما اشبه ذلك - [00:28:34](#)

ولكن يقول اذا رجع به النساء يعني اذا صار يناقش المرأة يتكلم معها اما اذا كان لوحده كان يتمثل ابباتا من الشعر في زوجته وما كانت عنده يقول هذا ليس من الرفت ولكن لا شك ان الورع ان يبتعد عنه المسلم - [00:28:53](#)

طيب ولا فسوق لاحظ ولا فسوق متى في الحج خالد في الحج الا اتكلم معك الان هنا الان ولا فسوق في الحج ولا في غير الحج هنا الاشكالية قيدنا لا بأس. هنا الان الاية هذي ولا فسوق - [00:29:12](#)

هي في الحج او في غير الحج ركزوا يا اخواني الجواب واحد ما تقول هل هي في الحج او في غير الحج او تقول تشملهما في الحج

لماذا؟ لان الله تعالى يقول فمن فرض فيهن الحج - 00:29:42

فلا رفت ولا فسوق متى ولد في سوق في الحج طيب في غير الحج يجوز الفسوق ايوا ركزوا في غير الحج لا يجوز الفسوق لكن هنا لابد ان نفهم قوله تبارك وتعالى - 00:29:58

ولا تنابزوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اليس كذلك الان هذا محرم متى تنافس باللقاب في كل وقت في كل وقت طيب هناك فائدة في القراءة حتى يستفيد منها الاخوة حريصين على القراءة - 00:30:18

قوله تبارك وتعالى ولا تنابزوا باللقاب بئس لو وقفت عليها كيف تنطق الاسم اللي بعدها الكلمة التي بعدها ولا تنابزوا باللقاب بئس اللي بعدها ها كيف؟ انطقها قراءة كيف؟ محمد. ها - 00:30:42

اريد ان تقف على بئس. بئس المنطقة اللي بعدها ها ما اسمع خلنا نسمع يا جماعة ها وقفت على ديس. ايوا. هذي بعده اسم انا ما اسمعك شيء. اسمه. اسمع. طيب - 00:31:07

مرت عليك يا خالد ولا ما مرت ايش؟ الاسم. الاسم. هذا وجه صحيح بئس الاسم والفسوق بعد الايمان من قال انت الاسم الاسم هذا الوجه الثاني صحيح وجهان صحيحان الاسم - 00:31:37

وقال اسمه الاسم ما تقول الاسم الاسم واضح ولا اذا وقفت عليها بئس الاسم الفسوق بعد الايمان او الاسم الفسوق بعد الايمان. طيب قال بعض العلماء هنا الفسوق معناه عموم المعاصي - 00:31:57

تحرم في الحج وقال بعضهم المقصود هنا الفسوق معناه السباب السباب انك تسب احد. يحرم السب في الحج طيب وغير ذلك من الاقوال وجاء بعضهم وقال لا الرفت حلال في غير الحج - 00:32:16

قال طيب والصيام؟ قال الصيام له اية اخرى اية اخرى احل لكم ليلة الصيام. اما النهار لا يحل الرفت. صح؟ طيب قال اذا الرفت في غير الحج جائز اليس كذلك - 00:32:45

ولا فسوق ما نقول ان الفسوق جائز لان الفسوق محرم على كل حال. ولكن هل الفسوق عموم المعاصي عموم المعاصي يعني مثلا الغيبة النميمة السباب طيب هذي يا اخي محرمة حتى في غير الحج - 00:33:02

ولماذا نص عليها في الحج ولماذا نص عليها في الحج قال بعض العلماء انها ليست مقصودة هذي محرمة عموما اذا ما المحرم؟ بقوله ولا فسوق قال المحرم بقوله ولا فسوق - 00:33:25

هو ما خالف مقتضى الاحرام مما نهى الله عنه في حال الاحرام لحظة لحظة كيف يعني؟ نقول مثلا محظورات الاحرام الطيب ما حكمه عموما جائز حلو حلال في حال الاحرام محظور اذا من ارتكب - 00:33:45

مس الطيب متعمدا وهو يعلم هذا ايش؟ هذا فسوق هذا فسوق اخر لا تغطي الرأس ايها الرجل لابد ان تكشف عن رأسك ولا تغطي رأسك البس واغطي راسي وغطى رأسه هذا ما هو؟ هذا فسوق لكن في غير الاحرام - 00:34:08

جائز هذا هو الفسوق المقصود بالاية هذا نعم هذا هو الفسوق المقصود بالاية يأتي اخر يقول تقليم الاظافر محرم بالاجماع على المحرم في غير الاحرام من السنة. من السنة ولا يجوز ان يترك الى اربعين يوما. وقته الرسول صلى الله عليه وسلم الى اربعين - 00:34:30

نتف الباط وقص الشارب وقص الاظفار. وحلق العانة طيب كما جاء في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه نرجع ونقول لو قال قائل تقويم الاظفار انا ساقلم اظفاري ساقصها - 00:34:52

وانا محرم. ما هذا؟ فسوق. فسوق. هذا هو الفسوق المقصود به وليس عموم المعاصي. لان عموم المعاصي محرمة في كل وقت. وليست في حال الاحرام طيب ثم قال ولا جدال في الحج - 00:35:07

هذا اكثر او اكثر جزء من اية يستدل به الحجاج كل ما تقول لشخص يا اخي اتق الله لا تشرب الدخان ما يجوز هذا معصية قال ولا جدال في الحج - 00:35:24

طيب وقس على ذلك لو تقول لهم مثلا يا اخي اريد ان اشرب من الماء ممكن تفصح لي قليلا ماء زمزم قال ولا جدال في الحج اشرب

وانت ساكت لو تقول مثلا لرجل معه سيارة اجرة توصلنا؟ قال نعم - [00:35:41](#)

بكم يطلبون من مبالغ خيالية طيب فقلت يا اخي هذا مبلغ كبير. ما تنزلنا شوي قال انت حاج لا تجادل ولا جدال في الحج طيب فيستدلون بها على غير المقصود بها - [00:36:01](#)

اذا ما معنى ولا جدال في الحج؟ قال بعض العلماء ولا جدال اي لا يجوز ان تتجادلوا اسألکم الان الجدال ينقسم الى كم قسم قال العلماء ينقسم الى قسمين جدال - [00:36:17](#)

بحق وهو الجدال بالحسنى وجادلهم بالتى هي احسن واضح هذا او لا هذا جائز بل مشروع بل قد يكون واجبا في غير الحج وفي الحج هل هذا ينهى عنه الجدال الثاني جدال بالباطل - [00:36:33](#)

الجدال بغير علم والجدال بالباطل. هل هذا يصلح في غير الحج وفي الحج ما يصلح محرم محرم الجدال بالباطل محرم طيب قال تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون - [00:36:58](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام كما في السنن ما ظل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم ترى قوله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [00:37:17](#)

يعني يضربون آآ ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام مثلا طيب فصاروا يخاصمون اذا الان ما هو الجدال الذي في الحج ونفي كانوا يختلفون في اشهر الحج تتجادلون فيها - [00:37:32](#)

كانوا يتجادلون في الاركان كانوا يتجادلون في اليوم هل اليوم الان عرفة او يوم النحر او يوم التروية فيقع جدال كثير فقال الله عز وجل ولا جدال في الحج قضي الامر الان - [00:37:57](#)

الحج ما في جدال قد اوضحناه اوضحنا اشهرها واوضحنا ايامه واوضحنا مناسكه واوضحنا كل ما يتعلق به من المناسك والمشاعر والاقوال والافعال فلا جدال فيه ولا خصومة فيه. الامر واضح فيه - [00:38:14](#)

ما يأتي احد من اهل الجهل ويجادلکم فيه واضح هذا او لا وليس المقصود انه الجدال الذي فيه جدال بحق؟ لا اجدر بالحق لا بأس به فلو رأيت انسانا يفعل معصية - [00:38:36](#)

وهو في الحج طيب واما الانسان الذي لم يفعل معصية فلا يجوز لك ان تجادله لا في الحج ولا في اهل الحج طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجدل ونهى عن - [00:38:56](#)

المراء طيب واضح هذا ومو واضح قال تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله كل ما تفعلون من الخير فان الله يعلمه هذا العلم من الله تبارك وتعالى وعلمه بما بدا وما خفي احاط علما بالجلي والخفي - [00:39:12](#)

يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون لاحظ ما الذي يقتضيه هذا العلم قوله تبارك وتعالى وما تفعلوا من خير من خير هذه عامة ولا خاصة - [00:39:34](#)

عامة لانها نكرة في سياق النفي. النفي وما تفعلوا من خير يعني كل خير تفعلونه فان الله عز وجل يعلمه ما الذي يقتضيه هذا العلم ما الذي يقتضيه هذا العلم - [00:39:55](#)

هذا العلم يستلزم شيء ما هو؟ يستلزم الجزاء والثواب الله تعالى يعلم عز وجل عليم علمه يقتضي انه سيجازيكم ويحاسبكم ويثيب الطائعين وما تفعلوا من خير يعلمه الله سيجازيكم عليه - [00:40:15](#)

اولا يذهب من الخير الذي عملتموه ولا مثقال ذرة ما لم تبطلوه انتم. ولا تبطلوا اعمالكم قال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا محضرا. كل خير عملته - [00:40:36](#)

تراه امامها لكن ماذا قال عن السوء وما عملت من سوء ما قال محضره تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ماذا قال اهل التفسير قالوا رحمهم الله معنى ذلك - [00:40:56](#)

ان هذا السوء الذي يعمله الانسان قد يغفر له قبل يوم القيامة قد يغفر له قبل يوم القيامة وما حملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. لانه قد يغفر له فلا يجده باذن الله. واما اذا تاب منه فان الله تعالى - [00:41:11](#)

يبدل سيئاته الحسنات. نسأل الله الكريم من فضله قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى تزولوا يعني احملاوا الزاد معكم من طعام ومن شراب فان خير الزاد التقوى التقوى هي زائد ايش - [00:41:35](#)

زاد الاخرة. واما الذي امركم الله تعالى به الان اذا خرجتم الى الحج انكم لابد ان تتزودوا من طعام ومن شراب ومن غير ذلك. طيب لماذا قال بعض السلف كان اقوام يخرجون - [00:41:56](#)

من بلادهم الى الحج ثم يتسولون الناس ويقول نحن المتوكلون هذا ليس بتوكل ولا يحملون معهم شيء فامرهم الله تعالى بقوله وتزودوا بل كان بعضهم يقول رزقنا على الله تعالى. لاننا حججنا - [00:42:17](#)

الى بيته سبحانه وتعالى فلابد ان يرزقنا فانزل الله تعالى وتزودوا حتى الزاد الذي معكم تريدون ان تتزودوا منه فانه من رزق الله من رزق الله تبارك وتعالى. وما من دابة في الارض الا على الله - [00:42:39](#)

وتزودوا فان خير الزاد التقوى تزود من معاشك للمعاني وقم لله واعمل خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ اترضى ان تكون رفيق قوم لهم زاد وانت بغير زاد - [00:42:55](#)

لا يمكن للانسان العاقل ان يرضاه صح يسافر مع قوم وليس معه زاد وهم معهم زاد؟ لا لان كل واحد يختص به زاده. طيب فان خير الزاد التقوى عمل الخير - [00:43:20](#)

والبعد عن الشر هذا هو خير الزاد الذي تقدم به على الله تبارك وتعالى اذا مات ابن ادم يتبعه ايش ويتبع الرجل بعد موته ثلاثة ها اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى الثالث يرجع الاهل والمال ويبقى - [00:43:40](#)

ويبقى العمل هذي هي التقوى دائما احملاها معك في كل قول وفي كل فعل وفي كل نظر وفي كل سماع وفي كل مدة يد وخطوة رجل استصحب تقوى الله تعالى الله يجعلنا واياكم من المتقين - [00:44:00](#)

قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى التقوى فيها كف وفعل الكف عن محارم الله وعم المعاصي طيب والفعل هو فعل ما يقربه الى الله تعالى من الواجبات والمندوبات والمستحبات واتقوني - [00:44:19](#)

يا اولي الباب اتقوني امركم يا اولي الباب بتقواه وتقوى الله تعالى ان تجعل بينك وبين عذاب الله تعالى وقاية باتباع اوامره واجتنابنا ابراهيم وينسب الى علي رضي الله عنه ولكن الاسناد باطل - [00:44:37](#)

انه قال التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل واسناد باطل وقلت عنه باطل حتى ما يغتر به احد يأخذ اسم الجليل. الخوف من الجليل ويقول الجليل من اسماء الله. والجليل ليس من اسماء الله - [00:45:00](#)

ومن صفات الله انه ذو الجلال لاباس اما تقول الجليل من اسماء الله؟ لا يتنبه المسلم لانه لا بد ان يكون الاسم جاء في الكتاب او في السنة او ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم هذا لم يثبت - [00:45:19](#)

لم يأتي في الكتاب ولا في السنة ولم يثبت عن علي رضي الله عنه ولا عن غيره واتقوني يا اولي الباب معناها اصحاب الباب جمع لب وهو العقل يا اولي العقول - [00:45:36](#)

واتقوني يا اولي الباب. يقول الان الامر فقط لاهل العقول طيب وغير اهل العقول ما هم مأمورين بهذا اجواء بلى هم مأمورون ولكن الاشكال واتقوني يا اولي الباب لان اولي الباب - [00:45:54](#)

هم الذين تدلهم وتامرهم عقولهم بتقوى الله هم اهل التمييز بين الحق والباطنة بينما يحبه الله تعالى وما يبغضه الله بينما يأمر الله تعالى به وما ينهى الله تعالى عنهم - [00:46:13](#)

واضح ولا فلذلك خصوا بالامر واتقوني يا اولي الباب اما اهل الفساد في عقولهم وفي اهوائهم لن يتبعوا اوامر الله تعالى ولن يجتنبوا نواهيه سبحانه وتعالى. لماذا؟ لان عقولهم لا تدلهم على ذلك - [00:46:33](#)

ولذلك اولو النهي ايضا النهي جمع نهية وهي العقل. اولو الباب جمع لب وهو العقل هل في ذلك قسم لذي حجر؟ الحجر هو العقل لانه يحجر صاحبه عن فعل ما لا يليق - [00:46:56](#)

طيب وقس على ذلك بقية الامور انه لا يستفيد منها الا من الا اولو الباب واولو النهي واهل العقول السليمة والقلوب السليمة

والفطر المستقيمة اما اهل الاهواء واهل الفساد واهل - 00:47:12

آآ الزيف واهل النفاق فانهم لن يستفيدوا مهما اتاهم من النذر قال الله تبارك وتعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:47:31

وتوبتهم عندما يرون العذاب ليس لانهم امنوا او يريدون الايمان بل لانهم خافوا من العذاب. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح - 00:47:49

افتح لكم الان في اه حدود اتفضل في حدود هذه اه الايات والاحكام. تفضل ايش؟ ها؟ في ذي القعدة. ايه. اشهر ايه. وما عندي انا هدي. ايه. يجوز اني اصوم العشا - 00:48:04

مرة ثانية السؤال اه اذا رجل متمتع مثلا ما معه نعم هذا يصوم لازم ثلاثة ايام وسبعة درجة نعم اذا قال انا الان في اشهر الحج نعم المراد يصوم العشرة كاملة. نعم. يجوز اه الذي يظهر والله اعلم ان من ليس معه هدي - 00:48:28
وجاء مثلا في اه شوال او ذي القعدة واحرم بالحج او بالعمرة يصوم ثلاثة ايام اما السبعة فتخصيصها اذا رجعت المقصود اذا انتهيت من المناسك هذا معناه اذا رجعت وليس المقصود به بالقول الى اهلكم - 00:48:52

تخصيصا للمكان بل الصوم يصح في اي مكان. لكن بالنسبة للزمان ما يصح الا بعد اتمام المناسك ما يصح الا بعد اتمام المناسك. هذا هو الاقرب ولذلك لو اراد اه من - 00:49:11

اراد ان يحلف قال اريد الان ان اصوم ثلاث ايام كفارة اليمين وسأحلف بعدها واحنت فيها هل يصح هذا ما يصح لماذا؟ لانه الى الان لم يحلف فهذا الرجل الى الان لم يتم حجه - 00:49:27

فاذا تم حجه جاز له ان يصوم السبع ولو في مكة الصحيح من اقوال العلماء انه لا يلزم فيها تتابع الصحيح ان الثلاثة والسبعة لا يلزم فيها التتابع. وهذا من رحمة الله تعالى - 00:49:43

ايش؟ بسم الله. حاضر المسجد الحرام. نعم حاضر يا حاج. الحمد لله. ذكرت يا شيخ الحضور الحرام وحضور الحج. نعم. يا شيخ ما هي معناه يعني في معنى التفسير عندنا الحاضرة اهل - 00:49:59

لا لا المقصود ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام اذا كان مستقر سواء كان في البادية او كان ساكنا في الحاضرة في اي قرية من القرى هم اهل الحاضرة يعتبرون - 00:50:24

المسافة التي بينه وبين مكة او بين المسجد الحرام ليست مسافة سفر عرفا يتزود لمثله مثل اهل الشرائع فيما سبق هي ليست لست من حدود الحرم ولم تكن داخل مكة. لما اتسع البنيان صارت من مكة - 00:50:45

طيب هل يسافر الان الى المسجد الحرام سفر؟ لا هذا يعتبر من حاضري المسجد الحرام ولو كان ساكنا في بيت شعر او في خيمة طيب قل مثل ذلك الذين يبعدون عن المسجد الحرام شيئا فشيئا - 00:51:03

واما اهل البادية والحضر ما لهم علاقة في هذا المقصود انه لم يكن قريبا من المسجد الحرام بحيث لا يشد الرحل اليه. اما ان كانت تشد له الرحال عن المسجد الحرام فانه في هذه الحال - 00:51:19

في هذه الحال يعتبر من آآ اهل الافاق هذا يكون له التمتع اما من كان دون هذه المسافة عرفا السفر فانه يعتبر من حاضري المسجد الحرام تفضل. لماذا سقط عنه من هذه الاشياء - 00:51:34

اهل مكة اه بالنسبة للتمتع اولاهو الذي سقط عنه التمتع والساقط عنهم. هم اذا تمتعوا عليهم هدي على قول من قال انهم يتمتعون سقوط الهدي عن حاضري المسجد الحرام - 00:51:54

او سقوط التمتع عفوا اه طبعاه هدي تابعة للتمتع لانهم لم يتمتعوا باسقاط السفر اصلا اما ذاك تمتع باسقاط احد السفرين مثلا خرج من المدينة الى مكة فنقول له الان - 00:52:10

اذا تمتعت عليك دم المتعة. لماذا؟ نقول لاني اسقطت احد السفرين انت سافرت من اجل العمرة ثم الحج سفرا واحدا طيب ولذلك لو سافر للعمرة ثم رجع الى اهله ثم رجع بالحج فقط لا هدي عليه - 00:52:28

لا هادي عليه هذي الان فالمقصود انه اه ليس عليهم تمتع وليس عليهم هدي اهل مكة طبعاً هدي الواجب والمقصود من اجل ايش؟ من اجل انهم لم يترفهوا ولم يتمتعوا باسقاط السفر بل هم من حاضروا المسجد الحرام اصلاً - [00:52:47](#)

اي نعم رضي الله عنه. نعم الامام علي رضي الله عنه قول الامام علي الدائم في كتب بعض المذاهب يا شيخ نعم آآ تقرأ دائماً مقولة واستشهاد للامام علي رضي الله عنه يا شيخ. اه في معنى ما يقولون حقيقة وواقعية. ولها يعني لكن - [00:53:07](#)

صحيحة ام غير صحيحة؟ نعم. هل يؤخذ يا شيخ بذلك بالنسبة لقول علي رضي الله عنه وقول الصحابة وقول الخلفاء الراشدين بالنسبة لسنة الخلفاء الراشدين نحن مأمورون باتباعها ما لم - [00:53:33](#)

يقع اجتهاد في مخالفة نص من الكتاب او من السنة طيب هذا امر. الامر الثاني اذا كان في الاحكام الشرعية لا بد ان ننظر للاسناد ما نغنى من ذلك الامر الثالث اذا كان يتعلق بالعقائد لابد ان ننظر في هالاسانيد. الام الرابع اذا كان في الوعظ - [00:53:55](#)

المواعظ طيب والتذكير يذكر عنهم خطب رضي الله عنهم هذه ما لم يكن فيها مخالفة في المتن فلا حرج ان تذكر واذا تبين ضعف الاسناد وجب علينا بيانه وان لم يتبين فلا حرج ان نذكرها - [00:54:13](#)

لا حرج ان نذكره كيف هو لا يخصص عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم. لا يخصص ولكن غالباً آآ الرافضة في كتبهم هم الذين يخصصونهم يقولون قال عليه الصلاة والسلام - [00:54:30](#)

او قال كرم الله وجهه وما اشبه ذلك هذه ليست عندنا اهل السنة. بل جمع الصحابة كرمهم الله ورضي الله عنهم جميعاً مضاعفة الاجور والحسنات هل تشمل بس ايش؟ مضاعفة الاجور مئة الف حسنة في الحرم. اي نعم. يشمل الاستغفار والتسبيح. ولا فقط في الصلاة - [00:54:47](#)

الحسنات تضاعف بالمكان وبالزمان المكان تضاعف في المسجد الحرام وتضاعف في المسجد النبوي وفي المسجد الاقصى حدود الحرم حرم مكة لا شك انها تضاعف فيه الحسنات الطاعات بالنسبة للاستغفار والتسبيح وما اشبه ذلك تفضل - [00:55:08](#)

يضاعف كيفاً طيب لا كما وكذلك المعاصي تضاعف كيفاً لا كما والتضعيف لا نستطيع ان نقول بالعدد الا ما ورد به النصف الصلاة. ما نقول من صام رمضان مثلاً في مكة كانه صام مئة الف رمضان في غيرها - [00:55:29](#)

هذا وان ورد لكنه يعتبر آآ ضعيف ولا يصح. والله اعلم - [00:55:48](#)